القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري
متوسطة الوقار للبنات
Cotusosohe@go2vpn.net

أ. د علي محمود الجبوري
جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقارنهم العاديين و الفروق ذات الدلالة الاحصائية للقدرات المعرفية على وفق (الاضطراب, الجنس), ولتحقيق تلك الاهداف اعتمد الباحثان اختبار القدرات المعرفية الذي اعده المركز الوطني للقياس والتقويم في المملكة العربية السعودية وقد تحققنا من الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات لأداة البحث وبعد التحقق من الصدق والثبات طبق الاختبار على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (664) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية في محافظة بابل, وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة توصلنا الى النتائج التالية : 1- وجود قدرات معرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل وكذلك للعاديين, 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في القدرات المعرفية لصالح الطلبة العاديين وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

الكلمات المفتاحية: القدرات المعرفية, الطلبة ذوي اضطراب التواصل, الطلبة العاديين .

Abstract

This search aim to know Cognitive abilities of middle school students with conduct disorders and from normal , and The differences of statistical significancein cognitive abilities according to (disorder , sex) , To achieve these objectives , the researcher adopted the selection of cognitive abilities prepared by the national center for measurement verified by virtual truth and truth construction and stability research tool and after verifying truth and stability , applied to basic sample of (664) middle students in public schools in Babil , after collecting and processing the data statistically using appropriate statistical methods , the following results were obtained :1- there are cognitive abilities of students with conduct disorders and from normal , 2- there are statistically significant differences in the cognitive abilities in favor of normal students but there's no differences in six.

Key words: Cognitive abilities , students with conduct disorders , normal students

مشكلة البحث .

أشارت أدبيات علم النفس المعرفي بأن استمرار المتعلم وفاعليته يعتمدان بصورة كبيرة على نوعية القدرات المعرفية والعمليات العقلية التي يستخدمها المتعلم في عملية التعلم ومستواه في استيعاب المهارة المراد تعلمها ثم أدائها بطريقة ابداعية, وان تلك القدرات تتأثر بمستوى الذكاء لدى الفرد وهذا ما أظهرته العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (الانصاري, 1993) التي اجريت على (611) فرداً إذ توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين النمو العقلي للأفراد والقدرات العقلية المختلفة ودراسة (ابو دنيا, 1996) التي توصلت الى وجود علاقة موجبة بين الميول الاستكشافية وبعض القدرات المعرفية كالتذكر والانتباه والادراك (ابو دنيا , 1996 : 89) ولما كانت المدرسة هي البيئة الخارجية الاولى التي ينتقل اليها الفرد من بيئته الاسرية وهي البيئة الاوسع ودورها مرتبط ومكمل لدور الاسرة في التربية والتوجيه والوقاية من الانحراف (طالب , 2009 : 8) . فإن أية مشكلة يتعرض لها الطالب في المدرسة وبقائها من دون حل قد

يؤثر في صلته بها وفي رغبته في البقاء فيها وقد يولد ذلك العديد من المشكلات من قبيل التهرب من المدرسة والفشل في الانجاز الدراسي وكلاهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بأعراض العديد من الاضطرابات النفسية ومنها الاصابة باضطراب السلوك التواصلي فقد أشارت البحوث النفسية في هذا الصدد والمتخصصة بالطلبة المصابين باضطراب السلوك التواصلي, الى ازدياد المشكلات المدرسيـة بشكل متواصل .

اهمية البحث .

تظهر أهمية البحث في الجوانب الآتية

1 . الأهمية النظرية .

أ . هناك دراسات عديدة اهتمت بموضوع القدرات المعرفية وعلاقتها بمتغيرات أخرى إلا أن موضوع البحث الحالي (اضطراب السلوك التواصلي لم ينل الاهتمام الكافي على حد علم الباحثة مع القدرات المعرفية وما فوق المعرفية لذلك فقد يسهم هذا البحث في تقديم اضافة جديدة في المجال العلمي للمكتبة العربية والمكتبة المحلية .

ب . تناول البحث احد الموضوعات المهمة في مجال الصحة النفسية هو اضطراب السلوك التواصلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية الذي يعد من الموضوعات المهمة في حياة الفرد لمعرفة مدى انتشاره لدى هذه الفئة العمرية لاتخاذ الاجراءات المناسبة للحد منه .

جـ . الاهتمام بالمراهقين (طلبة المرحلة الاعدادية) لأنها شريحة مهمة في المجتمع إذ أنهم رجال الغد وقادة المجتمع .

2 . الاهمية التطبيقية .

أ . يمكن أن يخدم هذا البحث المختصون في ميادين التربية والتعليم, الارشاد التربوي والنفسي والاجتماعي .

ب . وضع قاعدة بيانات لمعرفة نسبة انتشار اضطراب السلوك التواصلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

جـ . محاولة تنمية القدرات المعرفية وما فوق المعرفية من خلال برامج تعد لهذا الغرض لان هذه القدرات قابلة للنمو والتطور من خلال المران والتدريب .

اهداف البحث .

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1–القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل.

2–القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من العاديين .

3–الفروق ذات الدلالة الاحصائية للقدرات المعرفية على وفق : أ– الطلبة (مضطربين – عاديين), ب – الجنس (ذكور– اناث) .

حدود البحث .

يقتصر البحث الحالي على دراسة القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل وأقرانهم العاديين في المدارس الحكومية للدراسة الصباحية في مركز محافظة بابل المستمرين في الدراسة للعام الدراسي (2015 – 2016) ومن كلا الجنسين .

تحديد المصطلحات .

اولاً . القدرات المعرفية وعرفها كل من :

1- احمد (1980) .

هي العمليات المتعلقة باكتشاف المعلومات والتعرف عليها, وهي الاستجابة السلوكية التي تعتمد الفهم وتعرف الشيء واكتشافه ويمكن أن تتمايز فيما بينها على اساس محتواها أو مادتها (احمد , 1980 : 76) .

2. بلوم وآخرون (Bloom , et . al , 1985) .

هي قدرة الفرد في العثور على معلومات وطرائق ملائمة استناداً الى خبرته الماضية لاستعمالها بصورة مؤثرة في المشكلات والمواقف الجديدة ويتطلب هذا بعض التحليل والفهم للموقف الجديد (بلوم وآخرون , 1985 : 63) .

3 . ابو علام (1986) .

هي الاستراتيجيات المعرفية والمهارات التي تستعمل في عمليات التفكير ومن أمثلتها تعلم كيفية الاستماع وتركيز الانتباه وتوجيه الفروض وتكوينها والنقد والتقويم (ابو علام , 1986 : 289) .

4 . هيث (Heath , 1989) .

هي أنماط معرفية تتمثل في كيفية تعامل الطالب مع المعلومات العلمية عقلياً ومن ثم يمكن استعمالها في تقويم الأهداف التربوية والمناهج الدراسية واقترح هيث أربعة أنماط معرفية هي (التذكر والتطبيق والمبادئ والاستفسار) (زيتون, 1989: 136) .

وعرفها الباحثان : بانها تراكيب افتراضية يمتلكها الافراد بصورة متفاوتة وتساعدهم في اكتساب المعلومات من خلال دمجها بعضها مع بعض لتسهيل عملية التعلم ويظهر ذلك في نوع الاداء وتتمايز في محتواها من فرد لآخر .

أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لدى اجابته على مقياس القدرات المعرفية .

ثانياً اضطراب التواصل وعرفه كل من :

1 . مورجان وكنج (Morgan & King , 1989) .

هو نمط من الافكار والانفعالات السلوكية غير الطبيعية التي تؤدي الى سوء تكيف لمتطلبات الحياة وتسبب الضيق للآخرين عادةً (الخفاف , 2011 : 208) .

2 . الامام (1993) .

هو سلوك عدواني يتضمن فعاليات مؤذية ضد الآخرين وضد الفرد نفسه أو ضد أملاك الآخرين ومن هذه الفعاليات (الضرب, العض, إيذاء الآخرين, تدمير المباني, الاغتصاب, التنكيل بالآخرين) (الامام وآخرون ,1993: 18) .

3 . عبد الرحمن وحسن (2003) .

يظهر هذا الاضطراب على شكل نمط مستمر من انتهاك حقوق الآخرين وانتهاك المبادئ والقواعد المتفق عليها في المنزل أو المدرسة أو المجتمع العام (عبد الرحمن وحسن, 2003 : 23) .

4 . بطرس (2010) .

هو النمط الثابت والمتكرر من السلوك العدواني أو غير العدواني الذي تنتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية أو القوانين المناسبة لسن الفرد في البيت أو المدرسة ووسط الرفاق, على أن يكون هذا السلوك أكثر من مجرد الإزعاج المضاد أو مزاحات بين الأطفال والمراهقين (بطرس,2010: 17) .

وعرفه الباحثان : هو اضطراب يتصف بأنه نمط متواصل وواسع الانتشار من العدوانية والسلوك التدميري والذي يبدأ عادة في مرحلة الطفولة أو المراهقة

الفصل الثاني – اطار نظري ودراسات سابقة

- **القدرات المعرفية .**

ويتفق معظم علماء النفس على التعريف الاجرائي للقدرات المعرفية (العقلية) على إنها ما ينتج عن الأداء العقلي كالقدرة العددية, القدرة الابتكارية, حيث يرى العالم فيري وارن (Warren) ومعه العالم بينجهام (Bingham) إن القدرة العقلية هي القوة على أداء الاستجابة وتشتمل على المهارات الحركية كما تشتمل على حل المشاكل العقلية وهو ما يعني التخلص من المفهوم الفلسفي للقدرة العقلية واعتبار الاستجابة موقفاً مشخصاً لهذه القدرة من حيث إن الاستجابة لا يقوى عليها الفرد إلا بفضل هذه القدرة الواعية (زكار , 2007 : 38), أما العالم ثيرستون (Thurston) فيرى إن القدرة العقلية هي صفة يحددها سلوك الفرد أي بمعنى إنها صفة تتحدد بما يمكن أن يؤديه الفرد أو ما يقوم به فهي (القدرة العقلية) صفة تظهر نتيجة لأداء معين وبهذا فإنها تمثل سلوكاً ظاهرياً يمكن ملاحظته ثم قياسه (طه , 2006 : 51), و اظهرت الابحاث بوضوح ان متوسط ذكاء الفرد المضطرب بدرجة بسيطة او متوسطة هي بحدود (90) درجة اي بالحدود المتوسطة والطبيعية وعدد قليل منهم يحصلون على درجات اعلى من المتوسط بالمقارنة مع التوزيع الطبيعي للذكاء, وكثيرون منهم يقعون في فئة بطيئين التعلم, وبالمقابل هناك ايضا افراد مضطربون سلوكيا لامعون واذكياء ويحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء, ويعتبر معامل الذكاء (IQ) مؤشراً جيداً للكشف عن التقدم في المستوى الاكاديمي والاجتماعي حتى لدى الافراد المضطربين سلوكياً (153 : 1969 , Bower) ولكن بعض الافراد المضطربين سلوكياً يكون تحصيلهم الدراسي أقل من اقرانهم العاديين, فقد وجد (Stenett) أن الافراد المضطربين سلوكياً ممن وصلوا الى الصف الخامس الابتدائي كانوا متأخرين صفاً واحداً عن اقرانهم العاديين وفي دراسة أجراها باور (Bower , 1979 وجد أن تحصيل الافراد المضطربين في القراءة والحساب كان أقل من اقرانهم العاديين, واشار البعض الاخر الى ان اختبارات الذكاء قد لا تقيس قدراتهم بشكل كامل لان طبيعة الاضطرابات السلوكية قد تحول دون تحقيق درجات عالية على اختبارات الذكاء, ويكون ذلك بسبب قدراتهم الاقل لإنجاز مهمات يستطيع الاشخاص الاخرون انجازها بنجاح , وكذلك الدرجات المنخفضة دلالة على عجز في جوانب اخرى من الوظائف مثل التحصيل الاكاديمي, أما من حيث التحصيل الدراسي فإن تحصيل معظم هؤلاء يكون تحت المتوسط في المدرسة, فدائماً يكون في مستوى أقل مما هو متوقع من فرد في مثل عمره العقلي ومن الممكن أن نجد فرداً مضطرب سلوكياً وانفعالياً لكنه متقدم أكاديمياً وهذا يعتمد على درجة الاضطراب لديهم , فمعظم المضطربين سلوكياً بدرجة شديدة واعتمادية يخفقون حتى في ابسط مهارات القراءة والحساب, وحتى الذين لديهم كفاءات جيدة في القراءة والحساب لا يكونون قادرين عادةً على تطبيق هذه المهارات في كل وقت (يحيى , 2000 , 25-26) .

– **واضطراب التواصل .**

يعد اضطراب السلوك التواصلي من الاضطرابات السلوكية والنفسية والتي شهدت انتشار واسع بالآونة الأخيرة ويمتاز هذا النوع من الاضطراب بنمط متكرر ومستمر من التصرف المستهين بالمجتمع أو السلوك العدواني أو المتحدي وقد يصل هذا السلوك في أشد حالاته الى حد الانتهاكات الشديدة لما هو مناسب لعمر الطفل أو المراهق ولذلك فهو يبدو

أشد شقاوة من الطفولة العادية أو تمرد المراهقة أما الافعال المتفرقة المستهينة بالمجتمع أو الاجرامية فليست في حد ذاتها مسوغاً لتشخيص هذا الاضطراب الذي يستدعي نمطاً من السلوك أكثر استمرارية (البياتي , 2014 : 78) .

وطبقاً لرأي سيفروديفز (Sefrodiefs) يتميز الافراد المصابون بهذا الاضطراب بالسلوك الاندفاعي والعدواني ويوجه الاعتداء عادة على الاشخاص المحيطين بالفرد حيث يسعى الى السيطرة على اقرانه من خلال استفزازهم او ازعاجهم والتسلط عليهم و يتطور ليوجه نحو المجتمع ويظهر في سلوك مناهض للقوانين والقواعد فيصبح الفرد خارجاً عن القانون والنظام وهو ما يعرف بالسلوك المضاد بالمجتمع او السيسيوبائية (sociopahty) ويصل الى حد ارتكاب جرائم القتل وهتك العرض والاغتصاب والسرقة ويظهر لدى الذكور اكثر من الاناث (مجدي , 1996:13) .

أبرز خصائص وسمات اضطراب السلوك التواصلي لدى الفرد هو صفة العدوان اذ يتضمن هذا السلوك صفات سلبية كالميل للمشاجرة والسيطرة والصراع والعنف وسلوكيات تلحق الأذى بشخص أو بمجموعة من الاشخاص أو بشيء ما, إذ يشير بوس (Boss , 1961) بأنه كل سلوك يلحق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم وقد يكون هذا السلوك كامناً أو ظاهراً بغض النظر عن النتيجة ويستند القضاء على هذا المفهوم في تحديد الفعل العدواني أو الاجرامي من خلال مقولة " الشروع في الجرم كارتكاب الجرم نفسه حتى ولو لم يلحق الأذى بأي شخص أو ممتلكاته " (رضوان, 2009 : 292) ويعتبر الانسحاب الاجتماعي مظهـراً من مظاهـر اضطـراب السلـوك التواصلي, ويصنف اضطراب التواصل من ضمن الاضطرابات السلوكية والانفعالية أو النفسية والعاطفية, وقد يشمل على الاعتداء على الناس والحيوانات, إذ نجد الشخص المصاب باضطراب السلوك التواصلي قد يميل الى العدوان والعنف والعناد, مع تهديد وعراك جسدي, أو إيذاء جسمي باستعمال أداة حادة أو عصا أو أي أداة أخرى , ويتم مهاجمة ضحيته أو سرقة أغراضه, أو قد يشمل هذا السلوك تعذيب الحيوانات أو اتلاف الممتلكات الخاصة أو العامة عن طريق حرقها أو تدميرها عن قصد انتقاماً, أو احداث اضرار لدى الطرف الآخر , ويلاحظ هنا تحويل الغضب والعنف والعدوانية المكبوتة الى موضوع آخر غير الموضوع الاصلي, ويعتبر الخداع والسرقة والكذب أو انتهاك القواعد والقوانين مثل الهروب من المنزل أو المدرسة وازعاج الآخرين, وغالباً ما تظهر بوادر هذا السلوك في عمر المراهقة المبكرة , ويكون هذا السلـوك كنـوع من معاقبـة الكبار أو الانتقام منهم .

المعايير التشخيصية لاضطراب السلوك التواصلي .

1 . العدوان والعنف على الناس والحيوانات (Aggression to People and Animals) .

إذ نجد إن المراهق يميل الى العدوان والعنف والعناد مع تهديد وعراك جسدي أو ايذاء جسمي باستعمال أداة حادة أو عصا أو أية أداة أخرى , وتتم مهاجمة ضحية أو سرقة حقيبة أو تعذيب الحيوانات .

2 . اتلاف الممتلكات الخاصة والعامة (Destruction of Property) عن طريق حرقها أو تدميرها عن عمد انتقاماً أو لإحداث اضرار لدى الطرف الأخر, ويلاحظ هنا تحويل الغضب والعنف والعدوانية المكبوتة الى موضوع آخر غير الموضوع الاصلي .

3 . الخداع والسرقة (Deceitfulness or Theft) إذ يكون الخداع والكذب والنفاق لسرقة الآخرين (مجوهرات, منزل , سيارة) سرقـة محـلات (Shoplifting) ويتم ذلك بدون كسر أو بدون مواجهة الضحية .

4 . انتهاك القواعد والنظم (Serious Violations of Rules) مثل الفرار من المنزل والجلوس ليلاً خارج المنزل مع عودة أو من دون عودة اليه والهروب من المدرسة وازعاج الآخرين ونشر الاكاذيب أو الشائعات وغالباً ما يكون ذلك لدى الافراد في عمر المراهقة المبكرة، ويكون هذا السلوك كنوع من المعاقبة للكبار القساة أو للانتقام منهم, وكلغة خاصة يخاطب الصغار من خلالها الكبار من حولهم (APA , 2013 : 1 – 7)

الفصل الثالث – منهجية البحث واجراءاته

اولاً – منهج البحث .

استعملت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات المقارنة) بوصفه الأسلوب الأنسب لدراسة متغيرات البحث ولكشف عما فيها من فروق من اجل وصفها وتحليلها (ملحم، 2000 : 324) .

ثانياً- مجتمع البحث .

حدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (10699) طالبا" وطالبة وبلغت نسبة الاناث (51%) بينما بلغت نسبة الذكور (49%) .

ثالثاً – عينة البحث .

بلغ حجم العينة (664) طالباً وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة, وهي تشكل نسبة (6 %) من مجتمع البحث, إذ كلما كبرت العينة إزداد التجانس (Ebel) (Eabl , 2009 : 231) . وتوزعت العينة على (7) مدارس, وبواقع (3) مدارس للبنين وبنسبة (46%) من عينة البحث, و(4) مدارس للبنات بنسبة (54%) من عينة البحث

رابعاً – اداتا البحث البحث .

1 . وصف الادوات .

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب استعمال اداتي البحث وهما اختبار القدرات المعرفية (Cognitive Abilities Test) الذي اعده المركز الوطني للقياس والتقويم في المملكة العربية السعودية (2013) **و** ومقياس اضطراب السلوك التواصلي (Conduct Disorder Scale) الذي اعدتــه (البياتي, 2014), يتألف اختبار القدرات المعرفية من جزئيين هما :

أ . الجزء اللفظي ويتكون من (14) فقرة موزعة الى, معاني المفردات وتتكون من (3) فقرات, واكمال الجمل من (3) فقرات والتناظر اللفظي من (4) فقرات, واستيعاب المقروء من (4) فقرات ايضاً .

ب . الجزء الكمي ويتكون من (8) فقرات موزعة على, المعادلات الرياضية تتكون من (6) فقرات, والاسئلة المقارنة من (2) فقرة, ووضعت امام فقرات الجزء اللفظي والكمي اربع عبارات ثلاثة منها خاطئة وواحدة صحيحة وعلى المفحوص اختيار العبارة الصحيحة وتم عرضه على الخبراء لأجل التأكد من صلاحية فقراته, اما مقياس اضطراب التواصل يتكون المقياس من (56) فقرة موزعة على اربع مقاييس فرعية وهي (معيار العدوان ضد الاخرين الذي يتكون من (25) فقرة , معيار تدمير الممتلكات ويتكون من (4) فقرات, ومعيار السرقة ويتكون من (7) فقرات, ومعيار انتهاك وخرق القوانين ويتكون من (20) فقرة ويتم الاجابة على فقرات المقياس باختيار بديل واحد من البدائل الخمسة (تنطبق عليَ دائما", تنطبق عليَ غالبا", تنطبق عليَ احيانا", تنطبق عليَ نادرا" , لا تنطبق عليَ ابدا") وذلك بوضع علامة (صح) امام البديل المناسب ووزن البدائل هو (5-1) على التوالي .

2 . تصحيح الادوات .

أما اختبار القدرات المعرفية؛ يتكون الاختبار بصورته النهائية من (22) فقرة وتراوحت درجات الاجابة على الاختبار (0- 22) اذ تعطى (صفر) اذا كانت اجابة خاطئة وتعطى واحداً اذا كانت الاجابة صحيحة, اما اختبار

اضطراب التواصل يتكون المقياس بصيغته النهائية من (56) فقرة وقد تراوحت درجات الاجابة على المقياس من (56-280) وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي للإجابة على لكل فقرة وكانت درجات التصحيح من (5-1) على التوالي وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (11) .

- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث .

اولا" . الصدق .

يدل الصدق فيما اذا كان اختبار معين يقيس بالفعل ما وضع لقياسه ولا يقيس شيئا" أخر سواه ويعد الصدق من الشروط الأساسية اللازمة للمقاييس (Mclonghlin & Lewis , 2008 : 138) . وقد تحققت الباحثة من مؤشرين للمقاييس وهي كالآتي:

أ . الصدق الظاهري .

يدل الصدق الظاهري فيما إذا كان المقياس يبدو مناسباً لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها (Anastasi & Urbina , 2010 : 117) , أي إن الاختبار يحتوي فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير أو الظاهرة المقاسة وان هذه الفقرات تتناسب والغرض الذي وضع المقياس من أجلـــــه (Freeman , 1962 : 90) , وترى انستازي (Anastasi,2010) أن الصدق الظاهري يعد من الخصائص المطلوبة في الاختبارات (Anastasi & Urbina , 2010 : 117) , وتم التحقق من هذا النوع من الصدق عند عرضت اداتا البحث على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وتم التعديل على بعض الفقرات وكانت جميع الفقرات دالة احصائيا لذلك استبقيت جميع الفقرات .

ب . صدق البناء .

عرّفه إيبـــل (Ebel , 1961) " تشبـع الاختبـار بالمعنى (فرج ، 1980 : 262) . ويعتمد صدق البناء على مدى تمثيل درجة الفرد في الاختبار لسمة أو خاصية نفسية يُفترض وجودها. ويمكن اعتماد أكثر من طريقة للتحقق من هذا النوع من أنواع الصدق (الزوبعي, 1981:43 -44) , ويتحقق هذا النوع من الصدق بطرق متعددة منها فعالية البدائل الخاطئة والقوة التمييزية للفقرات ومعامل الصعوبة (Anastasi&Urbina,2010:126), وقد استخرج صدق البناء لاختبار القدرات المعرفية عن طريق فعالية البدائل الخاطئة وعن طريق حساب القوة التمييزيةّ للفقرات ومعامل الصعوبة وكذلك مقياس اضطراب السلوك التواصلي فقد تم استخراج صدق البناء عن طريق حساب القوة التمييزيةّ للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار وكانت النتائج جميعها دالة احصائياً لذا استبقيت جميع الفقرات .

ثانيا" . الثبات .

يشير الثبات إلى الاتساق فالثبات هو اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الافراد عندما يتم اختبارهم مرة اخرى بنفس الاختبار لكن في ظروف مختلفة أو بمجموعات مختلفة من مفردات مكافئة أو في ظروف فحص أخرى متغيرة (Anastasi & Urbina , 2010 : 84) , وبما أن الثبات هو اتساق في مجموع درجات الاختبار، لذا يمكن أن يكون هذا الاتساق على نوعين هما :

1 . الاتساق الخارجي الذي يتحقق حينما يعطي الاختبار نتائج ثابتة عند تكرار تطبيقه عبر الزمن .

2 . الاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال كون جميع فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه 47 : Fransella 1981)

وقد جرى التحقق من ثبات اختبار القدرات المعرفية بالطريقة الآتية :

تم استخدام صيغة كيورد- ريتشاردسون (20) حيث بلغت قيمة الثبات (0,739) وهي مؤشر جيد ومقبول لثبات الاختبار (Anastasi&Urbina,2010 : 84) .

اما مقياس اضطراب السلوك التواصلي :

1 . طريقة إعادة الاختبار , وبلغت قيمة الثبات بعد تطبيقه على (40) طالباً وطالبة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول فقد بلغ (0,835) .

2 . الفا كرونباخ , بلغت قيمة الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0,792) وهي مؤشر جيد ومقبول .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

1–الهدف الاول – القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال اختبار (ت) لعينة واحدة اذ تبين وجود مستوى للقدرات المعرفية لدى الطلبة ذوي اضطراب السلوك التواصلي, وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (6,37) هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (108) كما مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة القدرات المعرفية للمضطربين

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
القدرات المعرفية	109	14,25	5,33	11	6,37	1,96	دالة

يظهر من الجدول (1) ان طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل لديهم قدرات معرفية ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق مفهوم النظرية السلوكية التي اشارت الى ان السلوك المضطرب يعتبر سلوكاً متعلماً ومكتسباً وتعارض النظرية السلوكية أن تطلق تسميات على الفرد بأنه مريض أو شاذ, وبأن الفرق بين الفرد المضطرب والسليم هو فرق في الدرجة لا في النوع وبما انه لا يعاني من خلل بيولوجي أو تشوه عضوي, اذن يكون لديه قدرات معرفية مقاربة لأقرانه الأسوياء, وهذا ما اظهرته الابحاث بوضوح بأن متوسط ذكاء الفرد المضطرب بدرجة بسيطة أو متوسطة هي بحدود (90) درجة أي بالحدود المتوسطة والطبيعية وعدد قليل منهم يحصلون على درجات اعلى من المتوسط بالمقارنة مع التوزيع الطبيعي للذكاء, وكثيرون منهم يقعون في فئة بطيئين التعلم, وبالمقابل هناك ايضا افراد مضطربون سلوكياً لامعون وأذكياء ويحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء, ويعتبر معامل الذكاء (IQ) مؤشراً جيداً للكشف عن التقدم في المستوى الاكاديمي والاجتماعي حتى لدى الافراد المضطربين سلوكياً (Bower , 1979 : 153) وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه لطالما الافراد المضطربون يمتلكون مستوى ذكاء مقارباً لمستوى الفرد الطبيعي, لذلك فأن لديهم قدرة على اكتسابهم القدرات المعرفية, وهذا يعتمد على طبيعة الفرص التعليمية التي تقدمها نوعية البيئة التي يعيشون فيها والمدرسة والتي توفر لهم طرق تدريس فعالة تمكنهم من اكتساب القدرات المعرفية اسوة بأقرانهم غير المصابين .

2 – القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من العاديين .

من اجل التحقق من هذا الهدف تم استعمال اختبار (ت) لعينة واحدة حيث تبين انه توجد قدرات معرفية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي من العاديين حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (17,50) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449) كما مبين في الجدول (2) .

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة القدرات المعرفية للعاديين

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
القدرات المعرفية	450	14,85	4,72	11	17,50	1,96	دالة

يظهر من الجدول (2) ان طلبة المرحلة الاعدادية من غير المضطربين لديهم قدرات معرفية ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق ما أكدته نظرية سبيرمان عام (1904) الذي يرى أن النشاط العقلي للفرد السوي يتكون من عاملين يسمى الأول بالعامل العام أو القدرة العامة والعامل الثاني أطلق عليه بالعامل الخاص أو القدرات الخاصة واوضح ان تواجد العامل العام (العامل العقلي المعرفي العام) في جميع قدرات الانسان هو أمر حتمي لذلك اصبح هو الاساس الوحيد للتنبؤ بأداء الفرد من موقف الى آخر كما اشارت نظرية "كاتل" (1940) بأن الافراد الاسوياء يمتلكون قدرات معرفية متنوعة اذ ربط بين الذكاء المتبلور الذي يتمثل في المهارات العقلية المعرفية العليا وليس في مستويات التذكر البسيط، ومن ان الافراد العاديين يمتلكون قدرات معرفية تزداد بزيادة النضج والخبرة لدى الإنسان وينمو لديه الذكاء والقدرات العقلية وكذلك نظرية جاردنر التي اكدت على إن بعض الافراد بنفس التفاعل الدائم بين الوراثة والتدريـب المبكر يكونون قادرين أن يطوروا قدرات عقلية معينة اكثر من الاخرين, أوضح جاردنر في كتابه (**أطر العقل**) بأن الذكاء والقدرات العقلية يمكن تنميتها من خلال عمليتي التدريب والتعلم واوضح ان القدرات العقلية متعددة ومتنوعة ومختلفة وان كل قدرة مستقلة بعضها عن بعض وتنمو وتتطور بمعزل عن الانواع الاخرى (Gardner , 1991 : 63) واشارت نظرية العوامل المتعددة التي نادى بها ثورندايك والذي يرى أنه لطالما يوجد مثير محدد واستجابة عقلية محددة فإن النشاط العقلي ليس سوى اسم لعدد لا نهائي من الارتباطات بين المثيرات والاستجابات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ستاجر واخرين (stager,et.al,1984). التي توصلت الى وجـود علاقة ارتباطيـة بين (القـدرة المعرفية والقدرة التحليلية والاستدلال المنطقي والتحصيل) في مادة علـوم الحاسبـأت (Stager,et. al,1984: 11) . ودراسة ليفين وآخرين (Levin, et .al ,1990) التي توصلت الى وجود علاقـــة بين القدرات المعرفيـة والتنبـؤ بالمثابـرة والنجــاح (Levin , et . al , 1990 : 229) وتختلف عن دراسة (عبد الله ,2004) التي توصلت الى انخفاض القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ويعود هذا الاختلاف الى اختلاف عينة الدراسة فالبحـث الحالـــي جرى على طلبة المرحلـــة الاعدادية بينما دراسة (عبد الله ,2004) جرت على طلبة المرحلة المتوسطة وكذلك فان النمو المعرفي يزداد بازدياد نمو الفرد عندما يصل الى المرحلة الاعدادية وهي مرحلة المراهقة المتوسطة, أما تفسير الباحثة للنتائج التي توصلت اليها فيعود الى ان أي فرد سوي لا يعاني من

اضطرابات أو أمراض نفسية أو جسدية فإنه يتمتع بذكاء طبيعي وقدرات معرفية تساعده على أداء واجباته الحياتية والمدرسية, لا سيما دور المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى وإن المناهج الدراسية وطرق التدريس والمتبعة في المدارس تساهم في نمو وتطوير تلك القدرات .

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للقدرات المعرفية على وفق : أ- الطلبة (مضطربين – عاديين) , ب – الجنس (ذكور – اناث) .

وتحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لعينات غير متساوية كما موضح في الجدول (3) .

جدول (3)

نتائج تحليـل التباين الثنائي 2×2 لفحص تأثير متغيرات الدراسة (نوع الطالب والجنس) في القدرات المعرفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
نوع الطالب (مضطرب , عادي)	71,701	1	71,701	4,706	3,84	دال
الجنس (ذكور , اناث)	12,761	1	12,761	0,838		غير دال
تفاعل نوع الطالب × الجنس	176,805	1	176,805	11,604		دال
الخطأ	8456,036	555	15,236			
المجموع	8717,303	558				

يظهر من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المضطربين والعاديين في القدرات المعرفية , حيث بغت قيمة (ف) المحسوبة (4,706) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1،660), اذ كان المتوسط الحسابي للمضطربين (14,740) والمتوسط الحسابي للعاديين يساوي (15,955) ذلك يعني أن الشخص السليم يمتلك قدرات معرفية أعلى مما هي عليه لدى الأفراد المضطربين كما ويرتبط ذكاء الفرد بقدرته العقلية وحالته الصحية فالأفراد الأصحاء قد يكونوا أكثر ذكاءاً من المضطربين, وأشارت اغلب النظريات التي تناولت القدرات المعرفية وتحديداً نظرية ثيرستون (Thurston ، 1938) الذي ترجع اليه النشأة العلمية لنظرية العوامل المتجمعة نتيجةً الى الدراسات التي قام بها عام (1931) في الاتجاهات النفسية والسمات المجازية للشخصية, مستقلة بعضها عن بعض استقلالاً نسبياً, حيث إن هذه القدرات متظافرة مع بعضها وتتأثر معاً في أي عمل أو انتاج عقلي بمعنى أن الذكاء العام

يكون مركباً من مجموعة قدرات وبذلك فان الافراد الاصحاء يمتلكون قدرات عقلية اعلى من الافراد المضطربين اضطرابات شديدة, وكذلك نظرية جاردنر (Gardner , 1983) حاول توضيح وترسيخ وجود العديد من القدرات العقلية المتمايزة , وأشار جاردنر في نظريته إن القدرات العقلية لدى الأفراد لا تعمل جميعها بنفس الطريقة , وإن الأفراد ليس لديهم نفس نقاط القوة أو الضعف في القدرات المعرفية فبعض الناس أقوياء في بعض القدرات العقلية وضعفاء في قدرات أخرى, إذ يتوقع جاردنر إن بعض الناس خلال التفاعل الدائم بين الوراثة والتدريب المبكر يكونـون قادرين أن يطوروا ذكاءات معينة أكثر من الآخرين, وأكد جاردنر بأن الذكاء يمكن تصوره على إنه نتاج العملية الديناميكية التي تتضمن الكفاءة الفردية والقيم والفرص التي يمنحها المجتمع (Wiseman , 1997 : 1) . وأشار جاردنر بأن الاشخاص يمتلكون على الاقل (7) سبعة ذكاءات مختلفة تكون بدرجات متفاوتة وهذا يعتمد على مدى ما يمتلكون من معلومات, حيث كتب جاردنر عام (1989) إن الافراد يختلفون في قدرات الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة والبيئة الخاصة بكل فرد فلا يوجد شخصان تتطابق لديهم القدرات العقلية أو الذكاء حتى وإن كانوا من التوائم (الاعسر وآخرين , 2000 : 90) . وهذا ما اظهرته نتائج البحث الحالي من ان الافراد الاسوياء لديهم قدرات معرفية اعلى من المصابين باضطراب التواصل .

- **ومن اجل متابعة الفروق بين الطلبة لعاديين وذوي اضطراب السلوك التواصلي** , تم المقارنة بين الاوساط الحسابية فتبين ان الوسط الحسابي للطلبة العاديين بلغ (15,955) وهو اكبر من الوسط الحسابي للطلبة ذوي اضطراب التواصل البالغ (14,740) , وبلغ الفرق بين الاوساط الحسابية (1,215) اي ان النتائج دالة احصائيا لصالح الطلبة العاديين

- **فيما يخص متغير الجنس (ذكور – اناث)** يتبين من الجدول (17) بأن قيمة (ف) المحسوبة البالغة (0,838) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) و (559) فقد بلغ الوسط الحسابي للإناث (15,091), بينما كان الوسط الحسابي للذكور (15,604) لذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس, وهذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي توصلت اليها دراسة ستاجـر وآخــرين (Stager , et . al , 1984) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعض القدرات المعرفية بين الذكور والاناث, وتفسر الباحثة النتيجة التي توصلت اليها بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وربما يعود السبب في ذلك الى ان دراسة (Stager) اقدم من الدراسة الحالية بـ (34) سنة ففي الوقت الحاضر تحصل الاناث على فرص متساوية مع الذكور في التعليم والاهتمام, كذلك فإن المناهج الدراسية وطرائق التدريس المتبعة في مدارس الذكور والاناث هي واحدة بحيث لم يؤدِ ذلك الى ظهور اختلافات في القدرات المعرفية بين الذكور والاناث .

- **في حين تم التوصل الى وجود تفاعل ما بين (الجنس × نوع التواصل)** , يتبين من الجدول (17) ان قيمة (ف) المحسوبة بلغت (11,604) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) و (558), اذ بلغ الوسط الحسابي للمضطربات (15,43) وهو اعلى من الوسط الحسابي لغير المضطربات البالغ (14,74), وكذلك الوسط الحسابي للمضطربين بلغ (14,04) وهو اصغر من الوسط الحسابي للعادين البالغ (17,16) , وهذا يعني ان نسبة انتشار الاضطراب تتأثر بجنس المصاب ولهذا ظهر ان نسبة انتشار اضطراب التواصل بين الذكور اكثر من الاناث .

- **التوصيات .**

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

1 . تفعيل دور الارشاد الوقائي للسيطرة على العوامل التي تسبب ظهور اضطراب السلوك التواصلي من خلال استعمال اساليب التربية الصحيحة في التعامل مع المراهق وتحسين الواقع العائلي والمدرسي للحد من ظهور تلك الاضطرابات .

2 . استعمال اساليب مناسبة لتشخيص اضطراب السلوك التواصلي ويجب ان يتم ذلك تحت اشراف مختصين في العلوم التربوية والنفسية .

3 . العمل على انشاء برامج تنمي القدرات ما فوق المعرفية لدى الطلبة الذين يعانون من اضطراب السلوك التواصلي .

4 . اخضاع الطلبة من ذوي اضطراب التواصل الى برامج علاجية تساعدهم في علاجهم من الاضطراب .

5 . استخدام اساليب تعليمية مناسبة لقدرات الطلبة الذين يعانون من اضطراب التواصل بغية العمل على زيادة وتطوير تلك القدرات .

- **المقترحات .**

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

1 . إجراء دراسة لمعرفة نسبة انتشار اضطراب السلوك التواصلي لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة .

2 . اجراء دراسة لمعرفة مستوى القدرات المعرفية لدى الطلبة الذين يعانون من التوحد .

3 . اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين اضطراب السلوك التواصلي لدى الاسر النازحة واقرانهم العاديين .

4. اجراء دراسة العلاقة بين القدرات ما فوق المعرفية مع المستوى التحصيلي للوالدين .

- **المصادر**

المصادر العربية :

- الإمام, مصطفى محمود, والياسري, حسين نوري, والدفاعي, ماجدة حمزة (1993) : **علم نفس الخواص**, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة بغداد , العراق

- ابو دنيا، نادية عبدة (1996) : الميول الاستكشافية وعلاقتها ببعض العمليات العقلية المعرفية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثاني، العدد الثالث والرابع , مصر .

- ابو علام، رجاء محمود (1986) : **علم النفس التربوي** ، دار القلم للنشر , الكويت .

- احمد ، زهير عبد الكريم (1980) : **دراسة لبعض القدرات العقلية المسهمة في التفوق العقلي لطلبة اعداديات الصناعة في العراق** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية , جامعة المنصورة ، مصر .

- الخفاف, ايمان عباس (2011) : **الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي** , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

- بطرس, حافظ إبراهيم (2010) : **طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً** , الطبعة الاولى , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

- بلوم، بنيامين وكراثوول، ديفيد وماسيا ، برترام (1985) : **نظام تصنيف الأهداف التربوية** ، ترجمة محمد محمود الخوالد , دار الشروق , السعودية.

- البياتي, سوزان هيبت (2014) : **الامن العاطفي وعلاقته باضطراب السلوك التواصلي** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب, جامعة بغداد , العراق .

- رضوان, سامر جميل (2009) : **الصحة النفسية**, الطبعة الثالثة, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن

- زكار, صالح (2008) : **القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي** , شبكة الاستراتيجية (2016) .

- الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم واخرون (1981) : **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة و النشر الطبعة الاولى, جامعة الموصل, العراق .

- زيتون، عايش محمود (1989) : انماط التفضيلات المعرفية عند معلمي العلوم في المرحلة الأساسية ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية** ، المجلد السادس عشر ، العدد السادس , الجامعة الأردنية , الاردن .

- طالب, ريم خميس مهدي (2009) : **اضطراب السلوك التفككي وعلاقته بتدمير الذات لدى الفئة العمرية (13 – 18)**, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب, جامعة بغداد, العراق .

- طه, محمد (2006) : **الذكاء الانساني**, اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية, سلسلة علم المعرفة, المجلس الاعلى للثقافة والفنون, الكويت .

- عبد الرحمن, محمد السيد, وحسن, منى خليفة علي (2003) : **تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية**, دليل الآباء والمعالجين, الطبعة الاولى , ملتزم النشر والتوزيع دار الفكر العربي, القاهرة, مصر .

- فرج، صفوت (1980) : **القياس النفسي** , دار الفكر العربي ، القاهرة مصر .

- مجدي, احمد عبد الله (1996) : **الشخصية بين السواء والاضطراب** , دار المعرفة الاجتماعية, القاهرة , مصر .

- ملحم، سامي (2000) : **مناهج البحث التربية وعلم النفس**, دار الميسرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن .

- يحيى, خولة احمد (2000) : **الاضطرابات السلوكية و الانفعالية**, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الاردن .

المصادر الاجنبية

- Anastasi , Anne & Susana , URB , NA (1997) **Psycological Testing** , United states of America . MacMillan Publication Company , USA .

- Anastasi , A. , Urbina , S. , (2010): **Psychological testing (7ed)**, New Delhi, Asoke . Ghosh , PHI , Learning private Limited , India .

- Brown , E .(1969) : **the early identification of emotionally handicapped children in school (2nd ed.) spring field** , minois : charless c .Thomas.

- American Psychological Association (2013): **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5ed.)** . Arlington, in which: Publishing American psychologist. p. 659. ESPN 978-0-89042-5558 , USA .

- Ebel, R.L., Frisbie, D . A . (2009) : **Essentials of Educational measurement** , 5th ed., , Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limted , New Delhi , India .

- Freeman, M. (1962):**Theory and practice of psychological testing 3ed Ed.**,Rinchart and Winston ,New york , USA .

- *Fransella ,F (1981) :* ***personality theory measurement and Research*** *, methane cullet* (Jonathan Hill,et.al,2008:3) , *London , UK* .

ملحق (1)

اختبار القدرات المعرفية بصيغته النهائية

جامعـــــة بابـــــــل
كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم علم النفس التربوي
الدراسات العليـــا / الدكتوراه
عزيزتي الطالبة .... عزيزي الطالب...
تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من العبارات التي تمثل مواقف معينة في حياتنا اليومية يرجى قراءتها بإمعان والإجابة عن كل عبارة منها باختيار بديل واحد مناسب من خلال التأشير عليهـا بعلامة (√), وستستعمل البيانات لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا داعي لذكر الاسم لطفاً .. مع شكر الباحثة وتقديرها لتعاونكم معها .

الجنس : ذ كر

أنثى

أولاً . فيما يأتي مجموعة مفردات بعضها مستقل وبعضها في جمل ويأتي بعد كل مفردة اربعة معاني , المطلوب اختيار المعني الصحيح للمفردة بوضع دائرة حول الاختيار الصحيح .

1 . تأقلم

أ. سيطر ب. استبطن جـ. تكيف د. اصبح ذا كيان

2 . اذا كان الشيء قاتلاً فأنه يكون :

أ. شراً ب. ضاراً جـ. جدياً د. مميتاً

3 . الشخص الذي يتمتع بقدرة في مجالات كثيرة يكون :

أ. متقلباً ب. مرناً جـ. غشاشاً د. عنيداً

4 . تشرب الفواكه بعد العصر ماذا نقصد بكلمة العصر ؟

أ . الزمن ب . من عصر الشيء جـ . آخر النهار د . أول الشيء

ثانياً . تأتي بعد كل جملة من الجمل الآتية (4) أربعة اختيارات أحدها يكمل الفراغ أو الفراغات في الجمل اكمالاً صحيحاً المطلوب اختيار الاجابة الصحيحة .

1 . استخدم مصطلح العولمة اساساً لوصف بعض الاوجه الرئيسية للتحول الحديث في النشاط ----- العالمي .

أ. السياسي ب. الاقتصادي جـ. الادبي د. الثقافي

2 . التربة الخصبة ----- نمو المحاصيل ويثبت التربة ويقاوم عملية ------

أ.تقاوم–تحللها ب.يعجل في–انجرافها ج.تمنع–سقيها د.تفتت– التئامها

3 . أخذ المتهم الى ساحة ---------

أ . المدرسة ب . الاحتفالات جـ . القضاء د . الحديقة

ثالثاً . تأتي في بداية كل سؤال كلمتان ترتبطان بعلاقة معينة تتبعها (4) أربعة ازواج من الكلمات واحدة منها ترتبط بعلاقه مشابهة للعلاقةً بين الكلمتين في بداية السؤال المطلوب اختيار الاجابة الصحيحة .

1 . حصان – مهر .

أ. خروف – كبش ب. نسر – صقر ج. اسد – شبل د. حيوان – جمل

2 . ربح – خسارة .

أ. بيع – هبة ب. مرض – ألم ج. كرم – جود د . غنى – فقر

3 . جلد – حقيبة .

أ. ذهب – نحاس ب. فرن – موقد ج. خشب – طاولة د. حبر – قلم

4 . شارع – مدينة .

أ. شجاعة – جسارة ب. جبل – تل ج. شجرة – غابة د . سوق – دكان

رابعاً . فيما يأتي نص تتبعه اسئلة بعد كل منها اربعة اختيارات واحد منها صحيح المطلوب اختيار الاجابة الصحيحة عن كل سؤال .

فقرة (1) .

تختلف الانهار فيما بينها اختلافاً كبيراً من حيث الحجم والمنسوب وملوحة مياهها فبعضها قصير وبعضها طويل وبعضها عذب والاخر مالح حيث يوجد في العراق انهار مهمة ومنها نهري دجلة والفرات ولكنهما يختلفان في طولهما ومجراهما ومصبيهما حيث يمتاز نهر الفرات بطول وغزارة مياهه وعذوبتها اذ كان يسمى سابقا بالنهر الكبير حيث ينبع من الاراضي التركية ويدخل الاراضي السورية وبعدها يصب في العراق , اما نهر دجلة حيث ينبع من اعالي جبال تركيا ويصب في شط العرب ويمتاز بملوحة مياهه مقارنة بمياه نهر الفرات .

فقرة (2) .

وظلت للأنهار أهمية خاصة في النقل والتجارة على مر العصور حيث انشأت على بعضها الموانئ ولازالت قائمة ليومنا هذا .

فقرة (3) .

الى جانب كون الانهار مهمة في الزراعة فهي مصدر مهم للطاقة اذ يمكن استخدام قوة تدفق المياه على امتداد النهر وعند المساقط وغيرها من المناطق المنحدرة لتشغيل الآلات وتوليد الطاقة الكهربائية حيث تحول السواقي والدواليب المائية قوة المياه المتدفقة الى طاقة وكانت الطواحين والورش ومصانع النسيج تقام في الماضي بالقرب من الانهار المنحدرة وكانت تديرها قوة اندفاع المياه وفي الوقت الحاضر تنتج محطات القوة الكهرومائية ذات التوربينات المائية نحو ربع القوة الكهربائية التي يحتاجها العالم.

1 . تشير الفقرة (1) الى ان نهر دجله من حيث طوله وملوحة مياهه مقارنة بنهر الفرات .

أ. اقصر منه واعذب ماء ب. اطول منه واشد ملوحة

ج. اقصر منه واشد ملوحة د. اطول منه واشد عذوبه

2 . نستنتج من الفقرة (2) ان الانهار استخدمت للنقل في ؟

أ. الماضي والحاضر بين المدن والدول   ب. في الوقت الحاضر فقط

ج. في الماضي فقط   د. منذ عهد قديم جداً

3 . يفهم من الفقرة (3) ان السبب الرئيسي في توليد الطاقة من الانهار هو ؟

أ. طول مجراها   ب. قوة اندفاع مياهها

ج. كمية جريان مياهها   د. عرض مجراها

4 . افضل عنوان لعموم النص هو ؟

أ. اهمية الانهار في توليد الطاقة   ب. اهمية الانهار في الزراعة

ج. اثر الانهار في التاريخ   د. الانهار ومصالح الانسان

خامساً . فيما يأتي عدد من الاسئلة يتبع كل منها اربعة اختيارات المطلوب هو اختيار الاجابة الصحيحة .

* ينبغي التذكر بأن استخدام الآلة الحاسبة غير مسموح به اطلاقاً .

1 . اشترى طالب (15) قلماً بسعر (3000) دينار للقلم الواحد مع خصم (10%) من السعر الاجمالي للأقلام فكم دينار دفع ثمناً لها ؟

أ . (38500)   ب . (40500)   جـ . (42500)   د . (43500)

2 . اذا كان متوسط الاعداد : ص , 16,18,12 يساوي 15 فما قيمة ص ؟

أ . 10   ب . 12   جـ . 14   د . 17

3 . تقاضى ثلاثة عمال اجراً يومياً مقداره (180) ديناراً حصل الاول على (60) دينار فإذا عمل الثالث نصف الساعات التي عملها الثاني وكانت اجرة الساعة الواحدة لكل واحد من العمال متساوية فكم دينار تقاضى كل من الثاني والثالث ؟

أ. تقاضى الثاني30ديناراً والثالث 15 ديناراً .

ب. تقاضى الثاني 40 ديناراً والثالث 20 ديناراً .

ج. تقاضى الثاني75ديناراً والثالث 25 ديناراً .

د. تقاضى الثاني 80 ديناراً والثالث 40 ديناراً .

4 . باع زيد قطعة ارض بمبلغ 200 الف دينار فإذا كان ربحه فيها يساوي (25%) فكم دينار دفع ثمنا لشرائها ؟

أ. 120 الف دينار ب. 150 الف دينار ج. 160 الف دينار د. 175 الف دينار

5 . اذا كانت (9س + 2) = (2س+9) فما قيمة س ؟

أ . (1−)   ب . (صفر)   جـ . (0,5)   د . (1)

سادساً . قارن بين كل مما يأتي :

القيمـــــــة الاولــــــــــى	القيمــــــة الثانيـــــــــة
4,5ساعة	246 دقيقة
أ . القيمة الاولى اكبر من الثانية ب .القيمة الثانية اكبر من الاولى جـ . القيمتان متساويتان د . المعطيات غير كافية	

. 2

القيمـــــــــــة الاولـــــــــــــى	القيمـــــــــة الثانيـــــــــــة
0,34	**0,43**
أ . القيمة الاولى اكبر من الثانية ب . القيمة الثانية اكبر من الاولى جـ . القيمتان متساويتان د . المعطيات غير كافية	

ملحق (2)

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم علم النفس التربوي

الدراسات العليـــــــا / الدكتوراه

عزيزتي الطالبة .... عزيزي الطالب...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من العبارات التي تمثل مواقف معينة في حياتنا اليومية يرجى قراءتها بإمعان والإجابة عن كل عبارة منها باختيار بديل واحد مناسب من خلال التأشير عليهـا بعلامة (√) , وستستعمل البيانات لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا داعي لذكر الاسم لطفاً .. مع شكر الباحثة وتقديرها لتعاونكم معها .

الجنـس : ذ كر

أنثى



ت	الفقـــــــــــــــــــــــــرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي مطلقاً
1	أشعر بالارتياح عند مشاهدة الحرائق					
2	أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة					
3	أسعى إلى مضايقة الطلبة					
4	يعاملني والديّ بقسوةٍ					
5	لديَ القليل من الأصدقاء في المدرسة					
6	تعجبني مشاهدة أفلام العنف والجريمة أكثر من غيرها من الأفلام					
7	أنسحب من التعاون مع الطلبة					
8	أتلفظ بعباراتٍ بذيئةٍ					
9	ألجأ إلى الخداع لأحصل على ما أُريد					
10	أرمي زملائي بالأشياء أثناء الدرس					
11	أشتم الطلبة عندما أغضب					
12	أكسر حاجيات زملائي					
13	أظهرُ قوتي للآخرين بتهديدهم بمختلف الوسائل					
14	أثيرُ الفتن بين زملائي					
15	يوجه إليّ مدير المدرسة عقوبات لمَا أُحدثهُ من مشكلات مع زملائي					
16	أستمتع حين أشاهد معاناة الآخرين					
17	أميلُ إلى استغلال ضعف الآخرين					
18	أرغب الدخول في مشاحنات مع أسرتي					
19	أواجه صعوبة في التواصل مع الطلبة					
20	أشعر بالغيرة من الشخص المحبوب من المدرسين					
21	أتمنى أن يقع الآخرون في مشكلات تفقدهم مكانتهم بين الناس					
22	أتعرض لنوبات غضب حادة					
23	أدخل في عِراك قاسٍ مع الطلبة					
24	أجدُ لذة في تعذيب الحيوانات					
25	أستعمل الأدوات الجارحة لأُحدث أذًى جسديا بالآخرين					
26	أرتاح عندما أُحطم أشياء الآخرين					
27	أحاول إيقاع الضرر بالآخرين					
28	أميل إلى تكسير أثاث المدرسة					
29	استمتع حين أحطم الممتلكات العامة					

30	أرغب بالاستيلاء على حاجات الآخرين بالرغم من عدم حاجتي إليها					
31	آخذُ حاجات غيري دون علمهم					
32	يشتكي مني زملائي لأني أسرقُ أغراضهم					
33	أتجنب مواجهة الآخرين عندما أسرق نقودهم					
34	أحب أن أعتدي على الآخرين أثناء سرقة حاجاتهم					

35	أتسلل الى منازل الآخرين من أجل السرقة					
36	أستحوذ على ممتلكات الآخرين باستعمال القوة					
37	أشعر بالرغبة في الهروب من المنزل					
38	أستعمل الكذب من أجل الحصول على ما أُريد					
39	يُزعجني الخضوع لأوامر من هم أكبر مني سناً					
40	أكذب لأتجنب ما يُزعجني					
41	أفضل البقاء خارج المنزل بالرغم من ممانعة والديَ					
42	يصفني المدرسون باني أثير الفوضى في الصف					
43	يُزعجني الحضور الى المدرسة					
44	أتعرض للطرد عند مخالفتي أوامر المدرسة					
45	أختلق الأعذار للخروج من المدرسة					
46	أحب فعل عكس ما يطلبهُ مني المدَرسون					
47	لا أحرص على تطبيق القواعد والأنظمة المدرسية					
48	أقفز من على سور المدرسة حتى وإن كان الباب مفتوحاً					
49	ألجأ للغش في الامتحانات					
50	أختلقُ المسوغات للخروج من الصف أثناء الدرس					
51	أتغيب عن المدرسة دون عذر					
52	**أقوم بحركات مضحكة لا مسوغ لها تؤدي إلى إرباك نظام الصف**					
53	أحب مجادلة من هم أكبر مني سناً					
54	أتهربُ من أداء الامتحان					
55	أفضل خرق قوانين المجتمع باستمرار					
56	أهرب من المنزل عدة مرات ليلاً					

إليك المثال الاتي عن كيفية الإجابة :

ت	الفقـــــــــــرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي مطلقاً
1	أشعر بمحبة والديّ وعطفهما	√				